العشائر الكوردية بين التجوال الموسمي والاستقرار الاضطراري

(عشيرة ميران انموذجا)

ا. م. د. علي صالح حمدان

قسم التاريخ- كلية العلوم الإنسانية- جامعة زاخو- أقليم كردستان/ العراق

الملخص:

تعد كردستان موطنا تاريخيا للعشائر الكوردية والتي ارتادت مرابعها الشتوية في الشمال، والصيفية جنوبا طوال قرون عديدة، وهي ظاهرة اشار اليها عدد من الرحالة الذين زاروا كردستان في فترات مختلفة، لاسيما ان الظروف الطبيعية كانت قد فرضت على تلك العشائر، الترحال المستمر بغية تأمين الماء والكلأ لقطعان ماشيتها الكبيرة. يمكن ملاحظة مسألة مهمة وهي ارتباط عشيرة ميران بالمواقع التي فرضت عليها نفوذها لقرون.

شكلت سهول جزيرة بوتان وهضاب وان الحدود الشمالية لمراعي عشيرة ميران، في حين كانت منطقة زمار وكسك وسنجار التابعة لولاية الموصل حدودها الجنوبية، بحسب المصادر التاريخية وشهادات الرحالة الاوربيين الذين زاروا المنطقة في الفترات المتقطعة. تحظى عشيرة ميران في ضوء ما تقدم، باهمية واضحة كأحدى العشائر الكوردية المرتحلة في كردستان، لعوامل عدة تأتي في المقام الاول منها، تجوال العشيرة في مساحات واسعة، اذ تبدأ من مرابعها في سرحد و زوزان وهركول شمال وان وجزيرة بوتان صيفا، وتنزل الى مراعيها الجنوبية وصولا الى جبل سنجار جنوبا شتاءا.

مارست العشيرة هيمنتها الواضحة على العشائر المجاورة، وكانت مرهوبة الجانب بشهادة معظم من زاروا المنطقة، لاسيما بعد تزعمها للتحالف العشائري (جوخسور) والذي وفر لها المزيد من المقاتلين العشائريين الاشداء، الى جانب ان عشيرة ميران حافظت على تقاليد تجوالها الموسمي جنوبا وشمالا.

كانت المرة الاخيرة التي رأى فيها ابناء العشيرة مراعيهم الشمالية عام ١٩٢٨، بسبب اجراءات تركيا الحديثة في منعهم من الوصول الى اراضيهم التاريخية، لذا اضطروا للاستقرار في المنطقة الحدودية السورية – العراقية الحالية. يكتسب البحث اهميته، في انه يتناول مرحلة دقيقة ومهمة من تاريخ العشائر الكردية المرتحلة، الى جانب تسليطه الضوء على التطورات التي دفعت عشيرة ميران الى الانتقال الموسمي في مناطق واسعة ثم الاستقرار لاحقا، والتخلي عن التجوال الموسمي لصالح الاستقرار النهائي اضطراريا في نهاية المطاف.

كلمات الدالة: *العشائر، التجوال، المراعي، ميران، القرى*

مقدمة:

تشكل كردستان موطنا تاريخيا للعشائر الكوردية والتي ارتادت مرابعها الشتوية في الشمال، والصيفية جنوبا طوال قرون عديدة، وهي ظاهرة اشار اليها عدد من الرحالة الذين زاروا كردستان في فترات مختلفة، لاسيما ان الظروف الطبيعية كانت قد فرضت على تلك العشائر، الترحال المستمر بغية تأمين الماء والكلأ لقطعان ماشيتها الكبيرة.

يمكن ملاحظة مسألة مهمة وهي ارتباط عشيرة ميران بالمواقع التي فرضت عليها نفوذها لقرون، وكانت مراعي لقطعان مواشيها على الدوام، اذ شكلت سهول جزيرة بوتان وهضاب وان الحدود الشمالية لمراعي عشيرة ميران، في حين كانت منطقة زمار وكسك وسنجار التابعة لولاية الموصل حدودها الجنوبية، بحسب المصادر التاريخية وشهادات الرحالة الاوربيين الذين زاروا المنطقة في الفترات المتقطعة.

تحظى عشيرة ميران في ضوء ما تقدم، باهمية واضحة كأحدى العشائر الكوردية المرتحلة في كردستان، لعوامل عدة تأتي في المقام الاول منها، تجوال العشيرة في مساحات واسعة، اذ تبدأ من مرابعها في سرحد و زوزان وهركول شمال وان وجزيرة بوتان صيفا، وتنزل الى مراعيها الجنوبية وصولا الى جبل سنجار جنوبا شتاءا، الى جانب ان العشيرة مارست هيمنتها الواضحة على العشائر المجاورة، وكانت مرهوبة الجانب بشهادة معظم من زاروا المنطقة، لاسيما بعد تزعمها للتحالف العشائري (جوخسور) والذي وفر لها المزيد من المقاتلين العشائريين الاشداء، الى جانب ان عشيرة ميران حافظت على تقاليد تجوالها الموسمي جنوبا وشمالا الى عام ١٩٢٨، وكانت المرة الاخيرة التي رأى فيها ابناء العشيرة مراعيهم الشمالية، بسبب اجراءات تركيا الحديثة

في منعهم من الوصـــول الى اراضـــيهم التاريخية، لذا اضـــطروا للاســـتقرار في المنطقة الحدودية السورية – العراقية الحالية.

يكتسب البحث اهميته، في انه يتناول مرحلة دقيقة ومهمة من تاريخ العشائر الكردية المرتحلة، الى جانب تسليطه الضوء على التطورات التي دفعت عشيرة ميران الى الانتقال الموسمي في مناطق واسعة ثم الاستقرار لاحقا، فضلا عن افتقار مكتبتنا التاريخية الى هكذا بحوث تتناول البنية الاجتماعية للعشائر الكردية وكيفية تخليها عن التجوال الموسمي لصالح الاستقرار النهائي اضطراريا في نهاية المطاف.

استفاد البحث من المنهجين الوصفي والتحليلي اثناء عملية الكتابة، اذ يوفر المنهج الوصـفي الاســاس لفهم ما جرى من التطورات التي ادت الى التجوال الموســمي للعشـــائر الكردية، فيما يبرز دور المنهج التحليلي في عدم الاكتفاء بمعرفة تفاصـــيل مجريات الاحداث فحسب، بل العمل الحثيث لتفكيك وتجميع المعلومات المتوفرة، بغية الوصـــول الى النتائج التي تخدم البحث العلمي كما يجب، اذ ليس الغرض من كتابة البحث اعادة بناء الأحداث واظهار تسلسل تطورها بالدرجة الاساس، بقدرما يهدف لبناء نطاق الأحداث، وتقديم التحليل النقدي المفصل لتلك الأحداث التي وقعت.

قســم البحث الى تمهيد ومحاور عدة، وذيل بخاتمة وقائمة المصـــادر، واعتمد على المصـــادر المتنوعة لاغنائه من اهمها المعلومات الميدانية للباحث عبر اجراء اللقاءات الشـخصـية مع المعمرين والشـخصـيات البارزة من ابناء العشـيرة اثناء الزيارات المتتالية لقرى العشـــيرة على جانبي الحدود العراقية - الســـورية، فضـــلا عن الكتب والمقالات المفيدة والتي سدت الكثير من الثغرات اثناء الكتابة.

تمهيد/ يران

تعد جزيرة بوتان والتي عرفت في المصـــادر التاريخية باســـم جزيرة ابن عمر موطن عشيرة ميران، والذي قال بخصوصها الرحالة التركي (عالي) "الاسم الصحيح لها هو جزيرة ابن عمر، وهي مركز قضاء يتبع ماردين والسبب في اطلاق اسم الجزيرة عليها انها وقت فيضـــان نهر دجلة تملأ المياه خنادق القلعة، وتصـــبح المدينة بمثابة الجزيرة، ويوجد جسـر خشـبي للعبور من القصـبة الى الضـفة الاخرى من النهر" (عالي، ٢٠١٥، ص ٥٢).

توضح المصادر المذكورة انفا، ان عشيرة ميران الحالية تنحدر على الاغلب من امارة كردية كانت قد اندثرت مع مرور الوقت، واســـتقرت في جزيرة بوتان، بعد ان

السيطرة على قلاع كردية كثيرة وكان لها دور حضاري مميز، وفي ضوء ما تقدم، يمكن الاستنتاج ان عشيرة ميران الحالية هي بقايا امارة ازدهرت في جزيرة بوتان قبل ان يتراجع دورها مثل باقي الامارات والاسرة المتنفذة لصالح اسرة (Ezîzan) التي تولت زمام الامور في المنطقة لقرون ومنهم الامير بدرخان باشا، ومن الممكن ان تسمية (ميران/ الامراء) متأتية من تلك الحقيقة الغائبة.

يذكر الامير شرف خان البدليسي في كتابه (شرفنامه) في عام ١٥٩٦ بخصوص عشيرة ميران ما يأتي: "في ناحية فنيك اربعة عشائر كبيرة بجنوي، شقاقي، ميران، كوينه، اما حكام المنطقة فهم من نسل ابدال بن سليمان بن خالد" (البدليسي، ٢٠٠٦، ١٦٨)، ويبدو مما تقدم، ان سكن عشيرة ميران لناحية فينك في شمال كردستان يرجع الى فترة سابقة للقرن السادس عشر الذي جرى فيه تأليف (شرفنامه)، وان عشير ميران كانت قد شكلت مع العشائر الثلاث الاخرى المذكورة في النص اعلاه، سكان تلك المنطقة لقرون.

يذكر الامير شرفخان في حديثه عن قلعة فينك "قام الامير ابدال بإدارة شؤون فينك اياما طوالا ثم انتقل الحكم بعد وفاته الى اولاده واتباعه واستتب لهم الامر بها ومازالوا بها حتى استحوذ عليها الدولة الاق قويونيلية التركمانية...ثم رجعت الى ورثتها الشرعيين"(البدليسي، ١٦٨،٢٠٠٦). يلاحظ مما سبق، ان الامير ابدال كان قد حكم قلعة فينك لمدة من الزمن، ثم خلفه عدد من اولاده واحفاده، الى ان احتلتها دولة اق قوينلو التركمانية، وبعد ذلك رجعت قلعة فينك الى اصحابها، اذ حكمها اناس من نسل ابدال الذي مر ذكره، ومما يدعم رأي الامير شرفخان البدليسي، ان اسم قلعة فينك يرد في الاغاني التراثية لعشيرة ميران، بوصفها قلعة شاهقة وتضربها الرياح من مختلف الجهات، وانها محط اعجاب كل من رأوها.

يذكر الامير شرفخان كذلك بخصوص عشائر منطقة حسنكيف ما يأتي"عمدة عشائر حسنكيف وقبائلها ثلاث عشرة قبيلة: اشتي، محلبي، مهراني، بجنوي، شقاقي، استوركي، كوردلي كبير، كوردلي صغير، رشان، كشكي، جيلكي، خندقي، سوهانيوبيداني، والنواحي المعتبرة في حسنكيف هي قصبة سعرد وناحية بشيري وناحية طور، وناحية ارزان..." (البدليسي،٢٠٠٦، ص١٧١).

هنا تبرز مسألة في غاية الاهمية، وهي ان الامير شرفخان يكرر اسماء العشائر الموجودة في قلعة فينك، مرة اخرى اثناء حديثه عن العشائر القاطنة في منطقة حسنكيف، مع تغيير طفيف، اذ انه بدلا من اسم ذكر اسم عشيرة ميران، يكتب هذه

المرة اسم عشيرة مهراني، وبالترتيب نفسه اثناء حديثه عن عشيرتي بنجوي وشقاقي، ويتضح ان الامير شرفخان لا يقصد بها اسماء لعشائر جديدة، بل تكرارا لأسماء عشائر قلعة فينك السابقة، او ربما قصد منها ان تلك العشائر كانت تتوزع بين قلعة فينك وحسنكيف في الوقت ذاته، والمهم في كل ما سبق، ان اسم ميراني ومهراني يعد الاسم ذاته عند الامير شرفخان.

يذكر الرحالة التركي (اوليا جلبي) صاحب كتاب (سياحتنامه) والذي زار كردستان في عام ١٦٥٥ ما يأتي: "توجد داخل الجزيرة ١٧٦ قلعة قائمة ومحكمة وقوية، ومنها ٧٦ قلعة هدمت في عصر هولاكو وتيمورلنك، اما القلاع التي بقيت سليمة وعامرة حتى هذا اليوم فهي قلاع: ديار بكر، اكيل، ارخني،خربوت،برتك، ساخمان،جمزيك، جبقشور،كنج، اتق، جسقا، قولب، ترجيل، مهراني، وموش، وجميعها تقع في جهة الشمال..." (جلبي، ٢٠٠٨، ص ٧١).

يلاحظ ان الرحالة (اوليا جلبي) استخدم اسم (مهرانية) على احدى القلاع التي لاتزال باقية في جزيرة بوتان، ولم يستخدم اسم (ميران)، ولأنه لم يذكر اسم قلعة فينك في النص اعلاه، على الارجح هو قصد بـ (قلعة مهرانية) قلعة فينك ذاتها، وهذا دليل على ان عشيرة ميران الحالية متفرعة عن الكرد المهرانية، اذ يتضح ان قسما من الكرد المهرانية قد انتقلوا الى انحاء جزيرة بوتان في وقت سابق، وانشأوا قلعة من قلاعها المعروفة والتي حافظت على تماسكها حتى القرن السابع عشر كما يظهر من نص (اوليا جلبي).

يعد الرحالة البريطاني (هنري فيلد) من الباحثين القلائل الذين كتبوا عن افخاذ عشيرة ميران، على الرغم من الاخطاء الواردة في كتابه، اذ انه قسم الافخاذ على النحو الاتي: "ميران ١٩٧٥ عائلة بزعامة نايف بك بن مصطفى باشا، يسكنون ضفاف دجلة اليمنى في العراق، الحدود: شرقا دجلة حتى اسكي موصل، شمالا وادي سويدية، جنوبا وادي شاور، غربا شاور حتى سويدية. البطون: ميران ٣١٠ بقيادة نايف بك ابن مصطفى باشا، صيفا تل الصفية نحو الغرب، شتاء تل رميلان حتى دمير كابو. بيركلي: ٧١٠ عائلة، نايف، شتاء وادي سويدية (فيلد، ٢٠١٢، ص ٦٠)، وافخاذ: عمروالا ٣٠ اسماعيل ايوب، والاسةرى ١٢٠ رشيد اغا بن حسن، صيفا وادي سويدية بين تل حاوه وعوينات. سينه كان: ٩٠ بهرام اغا بن عمر عليان غير ثابت. عيسيكان ٤٥ خالد بن عيسى جانكهير، صيفا وادي سويدية" (فيلد، ٢٠١٢، ص ٦١).

اولا/ التجوال الموسمي لعشيرة ميران في مراعيها الشمالية والجنوبية

ارتحلت عشيرة ميران ضمن حدود كردستان القديمة بين جبالها وسهولها ووديانها في رحلاتهم الموسمية على الدوام، والتي استمرت لقرون قبيل استقرارهم بصورة اضطرارية في عدد من القرى الحدودية بمحاذاة الحدود السورية - العراقية عقب ترسيم الحدود بين هذه الدول، ومنع ابناء الشعب الكردي من التنقل بحرية.

لقد احتلت المراعي (Warkoz) الاهمية القصوى في حياة ابناء عشيرة ميران، اذ ان ملكية تلك المراعي كانت تعود لهم طوال القرون العديدة، فقد حتمت الظروف المناخية الصعبة عليهم الترحال بين مراعيهم في (البرية) جنوبا، ومراعيهم في (Serhed وHerekol) شمالا، في رحلة سنوية متواصلة، اذ كانوا يخيمون صيفا في مراعيهم في شمال كردستان، حيث الاجواء المعتدلة والمروج الخضراء على العكس من اجواء المنطقة السهلية الجنوبية في (البرية)، حيث الحرارة القائظة طوال الصيف مع قلة الكلأ في معظم الاوقات، اما شتاءا فكانوا يرحلون نحو سهول (البرية) للتخلص من الثلوج والاجواء المناخية التي لا تطاق في مراعي الشمال (ميراني، ٢٠٢٠، ص ٢٥).

كان الرعاة يبقون في جبل (سيكلا) اكثر من شهر، ثم ينحدرون الى اطراف نهر (كرمانسي)، وبعد نحو ١٥ يوما يرحلون باتجاه سهل (مركه فقه) ويمكثون هناك اكثر من ١٦ يوما، و يمرون بمواقع عديدة هي (اش لو، كانى فرشك، اف شيلو، بني شيل، ويستريحون في بعضها، وكانوا يضطرون للانتقال بالاكلاك عبر نهري (ستو كلي، وجيت)، والعودة بالاعتماد على البغال بسبب وعورة الطريق في الاماكن شديدة الانحدار، وكانت المراعي تنقسم الى (زوزان) السفلي و (زوزان)العلوي (مقابلة شخصية مع برفة حسين قاسم، ١٩٩٨).

تجدر الاشارة الى ان المسؤولين الايرانيين الذين زاروا المنطقة، اشاروا في كتاباتهم الى عشيرة ميران ضمن حديثهم عن عشائر منطقة وان، بسبب اقامة عشيرة ميران في منطقة قريبة من الحدود الايرانية، فعلى سبيل المثال ذكر المسؤول الايراني (طباطبائي) في مهمة رسمية للدولة في المدة (١٨٨٣-١٨٨٧) بان تعداد عوائل عشيرة ميران هي اكثر من ١٥٠٠ عائلة (طباطبائي،، ص ٢٧).

قام عدد من المسؤولين العثمانيين بالأمر ذاته، اذ اشار مصدر عثماني رسمي هو (عالي)وكان واليا على طرابزون، و مديرا لإدارة الديوان العامة، و اوفد في مهمة تفتيش الامور المالية لعدد من الولايات في عام ١٨٨٤، الى حدود عشيرة ميران قائلا: "على

مسافة ثلاث ساعات من السير، تصادف مرورنا من مكان يعد ممرا للنهر، وهو مكان يمر من مراعي عشيرة ميران وحتى الصحراء، ومن العجائب التي رأيتها في هذا المكان عبور الاهالي هناك – ويقدر عددهم بعشرة الاف نسمة والدواب بمختلف انواعها – من ضفة نهر دجلة الى الضفة الاخرى، فمجموعة انتقلت الى الضفة الاخرى، ومجموعة اخرى كانت تنتظر عبورها، ومجموعة اخرى كانت تعبر عن طريق سلاسل كانت بمثابة الممر سحبت من الضفة الى الضفة الاخرى من مكان او اثنين في النهر، مر قارينا من بينهم وتابعنا مسيرنا. وبعد ان سرنا عدة ساعات في النهر وصلنا امام قرية كبيرة نسبيا تسمى بيشخابور تابعة للجزيرة على الضفة اليسرى للنهر" (عالي، ٢٠١٥، ص ٥٤).

بدورهم، اشار عدد من الرحالة والساسة الاوربيون الذين اوفدوا الى المنطقة الى مواقع تمركز عشيرة ميران والتطرق الى رحلاتهم الموسمية صوب مراعيهم التاريخية، اذ ذكر الرحالة والسياسي مارك سايكس على سبيل المثال ما يأتي: "ميران قبيلة من الرعاة يهاجرون من جزيرة ابن عمر الى بحيرة وان في الربيع ويعودون في الخريف، انهم على قدر كاف من السذاجة والفضول وحب الاطلاع" (سايكس، ٢٠٠٧، ص ٣٥).

لقد كان الرعاة الكرد مضطرين لتغيير موطن اقامتهم مرتين في العام على الاقل، اذ كانوا يرتقون المناطق المرتفعة في الصيف ويهبطون الى السهول المنخفضة والاودية المحمية في الشتاء، ومع ان خط الثلج الدائم كان يتحكم بهذه الحركة بشكل رئيسي، ادى توفر المراعي ونوعيتها دورا فعالا ايضا (خصباك، ١٩٧٢، ص ١٨٨).

توضح اغنية ميرانية تراثية اماكن ترحال عشيرة ميران، وتصف الطبيعة هناك بتفاصيلها الدقيقة، وهي:

Hergola Mîra min çûye banî

Niskîn wê tejî şaşa berfê

Ez nizanim bejn û bala kaleş gewra min bilinde

Yan sipîndara li Merqeda şêx melekê Navyana

Niskîn wê tebere ket hazirbit ucîranê van kevyana

Teji bin xweberdacober û kanyaserbaxçe û bistanê van Navyane Hevale

Ji kebra Mîran heta çemêkarê di nêv wan çar malên Qocî begê

يقع هركول ميران في الاعالي قممه مزدانة بالعمامات الثلجية
لا اعلم ان قامة حبيبتي اعلى من البلوط في مرقد الشيخ ملك نافيان
ليبارك الله بك ايتها القمم عندما اصبحت جارا لتلك الثلوج
تجري تحتك السيول والانهار وتسقي بساتين وحدائق نافيان
تمنيت من الله ان اكون مع الحبيبة
من مرابع ميران الى مسيل كاري، حيث بيوت قوجي بك (ميراني، ٢٠٢٠، ص ٥٣).

لقد ساد نوع غنائي بين ابناء عشيرة ميران يسمى (Peîyzok)، عماد كلماتها وصف عملية البدء بالرحيل مع حلول الخريف من كل عام وما يرافق ذلك من المشاعر والاحاسيس الجياشة، اذ تقول بعض كلماتها ما يأتي:

Îro mihelê mal bar kirinê koçerê mîra
Çûne ser war û warkoza
Hey lê delala dilê min tu nika baqigê gulan
û rîhana ji min dixwazî li minê
Wey xezêmşorê tu mala min bî hey hayê.
îro peyîze min evdalkî xwudêne kirîtukar
û bare her sê mihgê zistanê Hayê
Û çiyaye me yê jorîgi rtine mijigêmoranê
Berya me ya jêrî dixwazi Reşîşê hûrhûr baranê.

رحل ابناء ميران من اماكنهم وانطلقوا نحو مرابعهم
يا حبيبة القلب الا تستطيعين تقديم باقة من الزهور والريحان
يا صاحبة الخزيم الجميلة، انتي داري
اليوم خريف، وانا لا استطيع عمل شيء في الشتاء
جبالنا العلوية مكسوة بالضباب
وبريتنا تناجي قطرات المطر

كان الاستقرار الأول بعد رحلة شاقة لمسافات طويلة وسط الظروف المناخية الصعبة، يكون عادة في عدة مواقع على خط عرض واحد، قريبة من بعضها البعض وهي:

كركوز (Girkoz)، رميلي (Rimêlê) ، كولا شيخ تمو (GolaşexTemo) وارى رشكا (Warêreşiga) ، كركوزل (GirGozel) ، كرفيده (Girfeyde) ، بوزو (Bozo)، كرتولك (Girtolig)، (GirêElîQasima) تل علي قاسما، كر مرجان (Girmercan)، كرتمتول(Girtemtûl) ، ويستقرون في هذه المواقع مدة شهر واحد، وبعد أن ترعى الماشية في هذه المناطق والمواقع وتقل المراعي الخضراء يتجهون نحو الشمال ثانية قاصدين المراعي الخضراء (سعيد،سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

المرحلة الثانية، تبدأ هذه المرحلة في منطقة واسعة ممتدة من أطراف (قره جوخ) شمالاً حتى جنوبي سي كرا (Sêgira) في مواقع: بيرا إبراهيم آغا (BîraBrahîmaxa)، بيرا روفي (Bîrarûvî) ، خاترجان(Xatir can) ، سي كرا(Sêgira) ، سويدية(Sewêdî) ، قلديمان (Quldîman) ، كرزيرو(Girzîro) ، طاوس(Tawis) ، كركي حيول (GirgêHêwil) ، شكرخاج(Şekirxaç) ، والبعض يتجاوز حتى الأطراف الجنوبية لنهر دجلة ويستقرون خمسة عشر يوماً، ثم يستعدون لعبور نهر دجلة؛ ولا يتم العبور إلا وفق طقوس وأنظمة محددة، حيث تنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام ويبدأ العبور بشكل منظم على الجسر الخشبي الوحيد الذي أنشأه أمراء الجزيرة للاستفادة من رسم العبور، وفي منتصف شهر حزيران تبدأ المرحلة الثالثة (سعيد، سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

في المرحلة الثالثة، تتوجه قوافل القبيلة نحو وادي (سي كيلا) وتتجمع جميع العوائل والأسر في عدة مواقع على طرفي: وادي سي كيلا (Sêkêla) ، وادي كرميانس (ÇemêGermyansê) ، كاني فرشك(KanîFirşk) ، آفشيلو (Av şêlo) ، ميركا فقه (MêrgaFeqe) ، كاني كل (Kanîkil) ، ربني شل(Repnêşil) ، كوفت (Kovit)، أورس، (Oris) آري(Ari)، أما قطعان الغنم والماشية فتستمر بالمسير باتجاه مصايف (سرحد، وبحيرة وان) العليا(ZozanêJorî)، قاصدين الهواء العليل وذوبان الثلوج والمروج الخضراء؛ فيقوم الرجال بحراسة قطعان الغنم ومرافقتها؛ فكل عائلة ترعى مواشيها في الأماكن المخصصة لها منذ القدم، وفي هذه المراعي تكون

القطعان قريبة من بعضها البعض لدرء الأخطار وخوفاً من سطو القبائل واللصوص (سعيد، سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

ينقسم الرعاة في هذه المرحلة إلى ثلاثة أقسام: قسم يبقى مع العوائل في منطقة سي كيلا (SêKêla) قسم يتولى حراسة قطعان الغنم في المراعي. 3القسم الآخر وهم الرعاة يتنقلون بالمواشي في المراعي ويتدبرون أمور الحملان والخرفان الصغيرة ويرافق الرعاة بعض النساء اللواتي يقمن باستثمار منتجات الماشية من الحليب وتحويلها إلى سمن وجبن، ويقمن بنسج الصوف وحياكته، ويبقين مع الرعاة في بيوت شعر خفيفة وصغيرة أو بيوت صيفية مصنوعة من القصب والبردي تسمى (Kol)، وفي أواخر الخريف تبدأ (الرحلة) العكسية من الشمال باتجاه الجنوب، إذ يعود الرجال مع القطعان إلى مضاربهم وعائلاتهم في أطراف سي كيلا، حاملين معهم ما أنتجته مواشيهم كالصوف والسمنة والجبن؛ وعند الوصول تبدأ مراسم الاحتفال بعودة الرعاة والمواشي بإقامة حفلات الموسيقى المؤلفة من الطبل والمزمار، فتعقد حلقات الدبكة وتتزين الفتيات، وكذلك يتزين الشباب لاختيار شريكة الحياة، وتقام الولائم وتذبح الذبائح، حتى تبدأ الرحلة العكسية باتجاه ديريك وسهول سنجار بعد عبور نهر دجلة (سعيد، سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

ثانيا/ مراعي عشيرة ميران في (TilKoçer/ اليعربية) و(GirêElîQasima/ ربيعة) على طرفي الحدود السورية – العراقية الحالية

امتلكت العشيرة العديد من المراعي ضمن الرقعة الجغرافية التي تشكل اراضي ناحية (TilKoçer) في سوريا، وناحية ربيعة في العراق، وصولا الى اطراف جبل سنجار، وكانت عبارة عن الخرب الاثرية او بقايا القرى المندثرة تجدر الاشارة الى انه لو احتفظت عشيرة ميران بتلك الخرب والمراعي، لكانت لهم العشرات من القرى حاليا، ولكن بسبب عوامل تتعلق بقيادتهم العشائرية والتي اخفقت في الحفاظ على اراضي العشيرة التاريخية الى جانب عوامل اخرى، تقلصت مساحة اراضي العشيرة قياسا بنفوذهم على مناطق واسعة في القرون المتلاحقة (ميراني، ٢٠٢٠، ص ٥٩).

اهم المراعي والخرب التي كانت تابعة للميران، و التي اصبحت قرى عربية تابعة لعشيرة الشمر حاليا:

Bîra Ibrahim Axa/، الاسم المعرب: صهريج

BîraSêfo/، الاسم المعرب: خدعان

BîraRûvî/، الاسم المعرب: عليانية

GirêFîrz/، الاسم المعرب: قرية العبيد

GirTemtûl/، الاسم المعرب: خراب جير

Xabûrêjorî /، الاسم المعرب: قرية عطا الله النصار

Xabûrêjêrî/، الاسم المعرب: مسعودية

WarêHisênAxa/، الاسم المعرب: خربة

Hamoker/، الاسم المعرب: حامو كر (محمد، تل كوجر – تل كوجك (اليعربية) أو: كري كوجرا Koçera Girê كما يسمى بـ «كري علي قاسما أيضاً» Girê Elî Qasima، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

اما مراعي عشيرة ميران الصيفية فهي: باني عويني BanêEwênê، آري Arî، باني خاني BanêXanê، كاني فرشك Kanîfirşk، كاني قير KanîQîr، بستا هنجه BestaHincê، داري غزالا Darêxezala، جمي كاريى Çemêkariyê، كاني رش Kanîreş، كل جوك Kêlçûk، كوفت Kovit، جلوك Çilûk، أورس Oris، هسانا Hesana، داره سين Dare Sîn ، كيركا هلاوست MêrgaHelawist، كافاش Kavaş، ربني شِل Repnêşil، آفشيلو Av şêlo ، ميركا فقه MêrgaFeqe، خوريزا سور Xûrîzasor، جمي كرميانسي ÇemêKermiyansê، بستا به لكا Bestabelega، جمي سي كيلا Çemêsêkêla، دشتا قسروكي DeştaQesrogê، كوريج Kûrîç، واري هسد WarêHesed، هوسليî Hosilî، كاني كِل Kanîkil، توكزا Tokiza، سرهدا Serheda، نيسكين Nîskîn (سعيد،سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

اما اهم مراعي عشيرة ميران الشتوية فكانت: كركوزل GirGozel، الاسم المعرب: تل ناعور، كرفيدا Girfeyde، الاسم المعرب: تل مشحن. كري علي قاسما Eli qasima، الاسم المعرب: تل كوجر . رميلي Rimêl، الاسم المعرب: رميلان الباشا. قبو Qepo، الاسم المعرب: خدعانية الضفران. كركي فريز Girkêfrîz، الاسم المعرب: ام حبال. كرا سور Giresor، الاسم المعرب: تل ذهب. كربالات Girbalat، الاسم المعرب: تل الهوى. كركوز Girkoz، الاسم المعرب: الكوز . كر هوك Girhok، الاسم المعرب:

تل عرب. كرتولك Girtolig، الاسم المعرب: خراب الجير. كرى فاتى Girê fate، الاسم المعرب: الوادي. بيرا سيفو Bîrasêvo، الاسم المعرب: الخدعانية. خابورا Xabûra، الاسم المعرب: مسعودي كبير. كربيج Keroîç، الاسم المعرب: الصديدية. سويدي Sewêdî ،الاسم المعرب: السويدية فوقاني. كرى جيتكى Girtolig، الاسم المعرب: تل خنزير. شكر خاج Şekirxaç، الاسم المعرب: شرم الشيخ. تبكى Tepkê، الاسم المعرب: الطبقة. طورامیش Toramişa، الاسم المعرب: طراميش. جمي صفين Çemêsefên، الاسم المعرب: وادي السفان. قره جوخ Qereçox، الاسم المعرب: كراتشوك. زخات Zixat، الاسم المعرب: الينبوع . تقل بقل Teqilbeqil، الاسم المعرب: كنانه. حموكر Hemoker، الاسم المعرب: الحرية. كرتمتول Girtemtûl، الاسم المعرب: العليانية. بيرا روفي Bîrarûvî، الاسم المعرب: طرابلة. واري رشكا WarêReşika، الاسم المعرب: تل غزال المدلول. بيرا برهيم آغا BîraBerhîmaxa، الاسم المعرب: الصهريج. خاتر جانXatir can، الاسم المعرب: سبع جفار. طاوس Tawis، الاسم المعرب: الوليد. كركي حيول GirgêHêwil، الاسم المعرب: الكوفة. عمر طويل Emertewîl، الاسم المعرب: عمر طويل. كرى سليمان ساري GirêSilêmanSarî، الاسم المعرب: سليمان ساري. كركي خجو Girkêxeco، الاسم المعرب: السويد (خربة بنيان). قيرويا Qîroya، الاسم المعرب: قيرو. خابوریزیرى Xabûrêjêr، الاسم المعرب: مسعودي رفيع. واري ضيف Warêzêf، الاسم المعرب: الصبيحية. سي كرا Sêgira، الاسم المعرب: سبع جفار. قلديمان Quldîman، الاسم المعرب: النجف. كر خردل Girxerdel، الاسم المعرب: تل خردل. ملا مرز Melamerz، الاسم المعرب: ملا مرسي. وادي كرزيارات Çemêgirziyaret، الاسم المعرب: تل زيارات. وادي دمر قابو ÇemêdimirQapo، الاسم المعرب: باب الحديد. وادي كرى ديرا Çemêgirêdêra، الاسم المعرب: تل مذري. جم جيلك Çemçêlek، الاسم المعرب: المرج الاخضر. جمي روباريا Çemêrûbary، الاسم المعرب: الرحيبة. نوالا عمو قون NewalaemoQon، الاسم المعرب: عرعور. كر كمبر Girkember، الاسم المعرب: الجحيشية (سعيد،سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

فضلا عما سبق، كانت العشيرة ترتحل الى مناطق ابعد، منها المراعي القريبة من جبل عبدالعزيز بالقرب من مدينة الحسكة، اذ ورد في كلمات اغنية قديمة ما يأتي:

Wey li telê Wey li milê
Çiyakê Ebdulezîz pêş miqabilê
Min dît sê zerî derketin li himamê

Sere Beskîn wan ji bir xunava Avê şêlê
min disêt xwe avêt xal û xizêm û gerdenê
Çûm Zozanê û li hêva bîncê hatim xwarê
Min dît naxwehê cîyê Ramûsana min gulê

ليس لي وليس لك، وجبال عبدالعزيز يقابلنا
لمحت ثلاث حسناوات خارجات من الحمام
كانت نهايات ضفيراتهن مبللات مددت يدي الى القلادة والعنق
ذهبت الى الزوزان وعدت في الشهر الخامس
وجدت ان مكان قبلتي لايزال ملتهبا! (ميراني، ٢٠٢٠، ص٥٥).

كما توضـــح اغنية تراثية ان العشـــيرة كانت تنتقل في رحلتها الى مناطق كثيرة منها المراعي القريبة من جبلي مقلوب وشيخان، ومن كلماتها:

Xezalê gundê min sêne
Wê di Çiyayê Meqlob û Şêxan û denaçin û têne
CotekNêçîrvan li pêne
Pismamo bi xudê nizanim çîçekê min şûna kêne
Min çend cara got were
Çepelê min bigre û min birevîne
Û emê xwe bavêne Eşîra Mîrane
Heger xelkê pirsî emê bêjin qeza û reza xudêye

غزلان قريتنا ثلاثة، يتجولن في جبل مقلوب وشيخان
وهناك اثنان من الصيادين خلفهما
يا ابن العم لا اعلم اثار من علي
كم قلت لك مرارا، خذ بيدي واخطفني
وسنطلب الامان من عشيرة ميران
وعندما يسألنا الناس، سنقول انه قضاء وقدر الله (ميراني، ٢٠٢٠، ص٥٦).

كان جلادت بدرخان باشاقد كتب في العدد (٢٥) من مجلة (Hawar/الصرخة)، والصادر في ١٩ اب ١٩٣٤، بخصوص عشائر بوتان قائلا: الكوجر ينقسمون الى Çox sor ويضم: ميران، الكا، دوديران، داوديان، سوران، اما الشلد فيضم: باتويان، تيان، كجان، موسرشان، اما عشائر سهل سلوبي فهم: هويري، زيوكي، سبيرتى، رشكان، اما ديماني فهم: ممان، هارونان، هسنان، عباسا، اليان، وهناك عشائر برواري، و اروه، كارسان، ولات كلهوك، ولات كفر، ولات كيليس، شوفان، جيليان، ديرشوي، حاجي عليان، سلوبي، حاجي بيرا، شرنخ، كويان(هاوار، ١٩٣٤) .

اشار المؤرخ الكردي محمد امين زكي الى عشيرة ميران بقوله: ان الميران يبلغون (٨٠٠٠) اسرة سيارة ويسكنون في الشتاء فيما بين الجزيرة وتل رميلان وفي الصيف يرحلون الى سعرد، يشتغلون بتربية المواشي (زكي، ١٩٣٦، ص ٤١١). فيما كتب طه الهاشمي (١٨٨٨-١٩٦١) في مطلع الثلاثينيات ما يأتي: ميران من القبائل الكردية المنتقلة (الرحل) تدخل في الشتاء الاراضي العراقية وفي الصيف الاراضي التركية وهي متكونة من قبائل عديدة قد تجمعت (هاشمي، ١٩٣٠، ص ٤٤٣).

اما المؤرخ العراقي صديق الدملوجي (١٨٨٠-١٩٥٨) فذكر في كتاب الفه في عام ١٩٤٩، ما يأتي: ميران احدى العشائر الكردية الاربعة التي كانت تحكم امارة فينك الكردية القديمة، وامراء فينك على ما قاله البدليسي هم من نسل ابدال بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي، وكانوا في بدء امرهم عاملين على ترويج المذهب اليزيدي، وقد عدها الاستاذ العزاوي عطفا على ما جاء في رسالة اسماعيل بك التي نشرها الدكتور زريق في كتابه اليزيدية قديما وحديثا يزيدية، بينما لم يشر اسماعيل بك الى انها يزيدية بل مسلمة، وقد جرى ليزيدية سنجار معها قتال عظيم في "وادي اخنيزير" قرب "تل الهواء" قتل منا الف رجل. وميران عشيرة قوية تبلغ خمسمائة عائلة كانت تسكن قضاء جزيرة ابن عمر ورئيسها مصطو باشا بن تمر الذي كان امير لواء في عساكر الحميدية، ويتولى الان رياستها ولده نايف بك، وقد نزحت الى المنطقة السورية بعد ان اقامت زمنا في العراق (الدملوجي، ٢٠١٠، ص ٣٣١).

كتب المحامي عباس العزاوي (١٨٩٠-١٩٧١) في كتابه عن العشائر الكردية في اواسط الاربعينيات ما يأتي: ميران من القبائل المتجولة بين العراق والجمهورية التركية(العزاوي، ١٩٤٧، ص ٤٩).اما المستشرق توما بوا فكتب بخصوص عشيرة ميران:"وتوجد في سوريا برازي وميلي وميران ودقوري وهفيركان ومرسيني، وكيكاني" (بوا، ٢٠١٠، ص ٤٩).

كتب احمد وصفي زكريا (١٨٨٩-١٩٦٤) في اواسط الاربعينيات بخصوص العشيرة ما يأتي: ميران ويدعون ايضا (كوجار)، ومعناه بالكردية (بدوي رحالة)، واصلهم من بلاد الكرد، وهم رعاة متنقلون، منطقتهم في قضاء ديريك من دجلة حتى جهة تل رميلان في قراهم المسماة كر صور وكربالات وباشكفت وشكرخاج و وادي السوس، وقد يصلون في الصيف الى سعرد في تركيا، وعددهم ٦٥٠-٧٠٠ عائلة، وهم اغنياء جدا بالغنم (٨٠٠٠ شاة)، يبيعونها الى التجار الموصليين والديريين والحلبيين، وعندهم ايضا ٢٠٠٠ بقرة، وعدد وفير من البغال التي تقوم مقام الابل في الحل والترحال، وقد اشتهروا بصنع الجبن الممتاز، وهم محاربون وعلى غاية الشجاعة والشراسة، وهم في رئاسة نايف بك بن مصطفى باشا، وهو ذو ثروة طائلة من قراه الكثيرة التي في منطقة دشتا هسنا حول جزيرة ابن عمر، وما يجيبه من اتباعه الكثر، وهو قريب حاجو اغا رئيس (الهويركان)، وفرقهم البركالا والسيناكا والوارساري والاياكا واليوكان واومادالا والريركان والموباشا، وميران اصدقاء طي والاليان والهويركان، وكان بينهم وبين شمر عداء يرجى ان يكون قد زال" (زكريا، ٢٠٠١، ص ٦٧٥).

فرضت الظروف القاسية نفسها على ابناء العشيرة، واسهمت في عدم استقرارهم في مكان واحد طيلة العام، لاسيما انهم كانوا يتعرضون اثناء رحلتهم الى المناطق الجبلية للموت وسط الثلوج في الكثير من الاوقات، وكانت الرحلة تبدأ مع فصل الخريف، و البقاء في المكان ذاته يعني الفناء وسط الاعداء مع قلة الموارد، لذا فانهم كانوا يفضلون الهجرة وخطر الموت على الموت الجماعي(Sykes,1921,p.428) لاسيما ان ابناء العشيرة وعموم الكرد كانوا يميلون الى الشجاعة نظرا لبنيتهم الجسدية على حد وصف المستشرقين، اذ وصف ب. ليرخ الكرد قائلا "الكردي طويل القامة رشيق القوام، وله بنية جسدية قوية، وملامحه لطيفة للغاية وتعبر عن الشجاعة" (ب. ليرخ، ٢٠٠٦، ص٣٢).

يشير العلامة ملا محمود البايزيدي الى ما تقدم بقوله:" و ربما بلغ عدد الاعداء المغيرين الف فارس وعدد الاكراد اربعين او خمسين بيتا، ومع ذلك لايمكن لاولئك الفرسان ان يشتتوا شملهم او يتغبيوا عليهم" (البايزيدي، ٢٠٠٦، ص ٤٦).

لقد تأثر تطور الرحالة الاكراد نحو الاستقرار بعوامل جغرافية وبشرية، وقد تمثل العامل الجغرافي بتوفر الارض والمياه في المناطق الكردية مما يسر للعشائر الرحالة التحول الى الزراعة، اما العامل البشري فقد مارس تأثيره في عملية التحول الى الزراعة نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (خصباك، ١٩٧٢، ص١٧٦).

حدث تطور مهم، عندما انسحب العثمانيون في أعقاب الهزيمة العسكرية مع حليفتها المانيا على أيدي الحلفاء، من مراكز المدن الرئيسية في المنطقة، اذ انسحبوا من دمشق في ٢٧ أيلول ١٩١٨، ومن حلب في ٢٥ تشرين الأول، وأتمت انسحابها من سوريا في ١٢ تشرين الثاني بعد أن أخلت منطقة ديرالزور، وتسلمت القوات العربية التي أرسلها الشريف حسين بقياة ابنه الأمير فيصل، الحكم في سوريا بمساندة القوات البريطانية (رافق، ١٩٨٥، ص٥٧)؛ ثم حددت الاتفاقات اللاحقة الحدود بين كل من تركيا وسوريا والعراق، الامر الذي اثر سلبا على ترك العشيرة وبات من المتعذر عليها الوصول اليها.

توضح وثيقة بريطانية ان نحو ١٢٠٠ عائلة من العشيرة اضطرت الى ترك شمال كردستان نهائيا والاستيطان في مراعيها الصيفية على شواطىء دجلة (مظهر، ٢٠٠١، ص ٣٠). وكانت تعيش في خيمها الى امد قريب (Patai, , 1956, p.111)، اذ انتقل نايف بك مع ١٢٠٠ من عوائل العشيرة إلى العراق في شباط عام ١٩٢٦، بعد ان اصبحوا غير قادرين على ظروف العيش الصعبة تحت ظل الكماليين (Great Britain , 1926, p.16)، لاسيما ان حملات القتل اجتاحت كردستان بصورة عامة في تلك المرحلة.

بنت عدد من الافخاذ القرى المستقلة بها، الا ان عددا اخر لم يمتلك القرى الخاصة بعد الاستقرار الاضطراري، مع انه كانوا يملكون مراعيهم الخاصة بهم في (سرحد وهركول) في عهد مصطفى باشا، وتوزعوا بين القرى الميرانية الاخرى لاحقا، واكثر الافخاذ امتلاكا للقرى هما فخذ (Berkelayî)، وفخذ (Wareserî)، الذي يسكن افراده في خمس قرى على جانبي الحدود، بل ان (سويديه)على سبيل المثال، تعد اكبر قرى العشيرة ويفوق تعداد سكانها تعداد سكان القرى الاخرى بوضوح.

هناك لغط واضح بين المهتمين من ابناء العشيرة في مسألة تحديد الافخاذ، اذ يعتقد بعضهم انه كان هناك اربع تحالفات كبيرة في العشيرة عبر التاريخ وانها شكلت الافخاذ الرئيسية فيها (ميراني، ٢٠٢٠، ص89).

يذكر المعمرون ان العشيرة اضطرت الى ترك اراضيها في شمال كردستان في الربع الاخير من عام ١٩٢٥، وليس في في مطلع عام ١٩٢٦، عقب الاجراءات القاسية والظالمة للسلطات التركية بحق الكرد عقب القضاء على حركة الشيخ سعيد المعروفة، لاسيما ان الكثير من العشائر الكردية والاهالي كانوا قد نظموا انفسهم في عام ١٩٢٤ ضد حكم اتاتورك، وبسبب اخفاق الحركة في تحقيق اهدافها، وبحسب احد

المصادر توجه نحو ٢٠ الف كردي من شمال كردستان الى اشقائهم في جنوب الخط الحدودي في منطقة الجزيرة بسوريا (Patai 1956, p.109).

لقد ادى ترسيم الحدود بين كل من تركيا والعراق وسوريا، دورا مهما في منع ابناء العشيرة من التنقل بين مراعيهم كما جرت العادة منذ اقدم العصور، والاستقرار بالدرجة الاساس على طرفي الحدود السورية-العراقية في قسمها الكردي، الى جانب استقرار عدد من البيوتات في منطقة جزيرة بوتان بعد نزوح الاغلبية الى المنطقة جنوب الخط الحدودي التركي- السوري اواسط العشرينيات (ميراني، ٢٠٢٠، ص ١٢٣).

لا يمكن فهم عدم استقرار عشيرة ميران الكردية في قراها الحالية المعروفة مطلع الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الماضي، على انهم من العناصر الطارئة في المنطقة، اذ ان المنطقة التي انتقلوا فيها والتي تمتد بين ثلاث اجزاء من كردستان، كانت تتبع لنفوذهم التاريخي، ولم تذكر المصادر أن عشيرة ما استطاعت منافستهم في مناطقهم، بل أنهم استطاعوا صد زحف القبائل العربية نحو المراعي الكردية الخصبة كما حدث ابان الثلاثينيات من القرن الماضي، كما اكد احد الرحالة الاوربيين على ان الدولة العثمانية لم تسيطر على تلك المنطقة الا بعد ان تمكنت من جذب العشائر الى صفها، بقوله "بدأ الباب العالي ممارسة سلطته في الصحراء السورية وبلاد ما بين النهرين بتركيز اهتمامه على القبائل البدوية(اوبنهايم، ٢٠١٨، ١٠١) .

من المفيد الاشارة الى بقاء نحو (٧٠) اسرة من عشيرة ميران في شمال كردستان، يعيشون في قضاء (برزار) بمحافظة (سيرت) موزعين على اربع قرى هي: جرافه، قوبكى، زيرين، هخ (مقابلة شخصية مع خالد احمد كلش ٢٠١٩)، كما تتوزع العشرات من عوائل العشيرة في قرى: خليكان (قضاء عقرة)، مجمع كرشين (قضاء سيميل)، وقرية (بانى نركزيه) بالقرب من بيشخابور سابقا، قبل تعمير حي في زاخو باسم (دوزده ملان) قبل اعوام قليلة، فضلا عن التوزع بين عدد من المدن في سوريا والعراق معا (ميراني، ٢٠٢٠، ص ١٣٥).

ثالثا/ قرى عشيرة الميرانية بعد الاستقرار الاضطراري

قرى عشيرة ميران في جنوب كردستان هي:

١- قرية Kela Mîra

تعد من اكبر قرى عشيرة ميران في جنوب كردستان، حيث تعرف ابناء العشيرة على موقع القرية الحالي منذ القدم، اثناء انتقالهم في الربيع الى الزوزان في شمال كردستان، والنزوح الى منطقة زمار وربيعة واسكي موصل وحتى اطراف سنجار في جنوب كردستان، كانت المنطقة خالية من البيوت، ما عدا خيم العشيرة المتناثرة هنا وهناك، وكان صالح تاجدين قد اسس القرية في عام ١٩٣٣، بعد اضطرار ابناء العشيرة لترك حياة الترحال، والاستقرار في قرى ثابتة، وكان موقع القرية الحالي هو الحد الفاصل بين العشيرة، وقبيلة الشمر والذي يسمى بـ(وادي السويدية)، اذ جرى الاتفاق مع شيخ الشمر عجيل الياور حول ترسيم الحدود واصبح الوادي الحد الفاصل بين الطرفين (مقابلة شخصية مع جعفر عمر صالح ال تاج الدين، ٢٠١٥).

يذكر عدد من المعمرين ان اراضي القرية كانت مسجلة اول الامر باسم رشيد هسام من آل (رسبي)، وتمتد من موقع (بئر جمعة) حتى حدود قرية (كراسور)، ومن موقع (جونيا) حتى (جوخرا) الى (عليوكا)، اما الاراضي التي كانت مسجلة باسم صالح تاجدين فكانت تمتد من (كر شكستى) الى (عمو خالدا) و (علو عبار)، والاراضي بين قرية (ايسكا) و(شوركا قسابا)، اما باقي الاراضي فكانت موزعة بين عدد من الفلاحين (مقابلة شخصية مع جعفر عمر صالح الى تاج الدين، ٢٠١٥).

اما حدود القرية فهي تحاذي قرية (كه لا دهام) في سوريا وقرية (تاووس) وقرية (عليوكا) وقرية (ايسكا) وقرية (الجدرية) وقرية (الشيخان) وقرية (عمر خالد) وقرية (جخري) وقرية (ماسكا)، ومساحة القرية هي اكثر من (١٤) الف دونم، ويوجد في القرية ملاكون يمتلك بعضهم (٣٣٠) دونما، وبعض الاخر يمتلك (٢٥٠) دونما (مقابلة شخصية مع عامر حمود عمر ال تاج الدين، ٢٠٢٠)

٢- قرية Tawos

مر تأسيس القرية بمرحلتين، اذ تأسست اول مرة في اواسط الثلاثينيات، ولكنها تحولت الى قرية منذ عام ١٩٤٠، وهي تعد من القرى الميرانية القديمة بحسب رأي عدد من المعمرين، وكان يقيم في القرية قبل سكانها الحاليين، شخص باسم (علي كوزكى) ولايعرف عنه الكثير، اما العوائل التي سكنت القرية بعد ذلك، فكانوا

يقيمون في (Wargê qumaşê) بالقرب من قرية (Kela Mîra) الحالية، حيث حضر رشيد هسام هو والعوائل التي معه الى موقع القرية في عام ١٩٣٣، وكان عمال الحكومة يبنون مخفر القرية الحدودي وقتذاك، ولان رشيد هسام لم يعقب، تولى هسام شيخ محمد زمام الامور، وبنى اول مضافة في القرية وكان يقدم فيها القهوة لابناء القرية والضيوف على السواء (مقابلة شخصية مع خشمان هسام ال رسبي، ٢٠٢٢).

٣- قرية Îsiga

تعد من قرى العشيرة القديمة في منطقة ربيعة، والتي جرى تعريب اسمها الى (عوينة) بسبب وجود نبع للمياه فيها بحسب الاهالي، اذ تأسست القرية في حدود عام ١٩٣٤ على يد سليمان خالد علي، ولاتزال بعض الخرائط القديمة تذكر القرية باسم مؤسسها، بحسب المعمرين كان ابناء القرية قد عادوا من (Ciyaye Spi) في مطلع الثلاثينيات، وتقع القرية في (وادي السويدية) وهي اخر قرية كردية على تخوم القرى العربية، تحدها من جهة الجنوب قرية (صفية) ومن الغرب قرية (Elyoga)، ومن الشرق (جدرية) ومن الشمال قرية (Kela) و (علو عبار)، وينتمي سكان القرية الى عشيرة ميران بكاملهم، وكان تعداد عوائل القرية لا تتجاوز في البداية (٢٥) بيت، الى ان اصبحت (٢٣٥) عائلة حاليا (مقابلة شخصية مع جانكير ابراهيم ال جانكير، ٢٠٢٢).

٤- قرية Masega

يذكر المعمرون ان تسمية القرية قديم ولانها كانت قد سكنت سابقا، ربما يكون الاسم نسبة الى السكان القدامى، لاسيما انه توجد عشيرة ايزيدية اسمها (Masega)، ويقال انها كانت تسكن القرية قبل وصول ابناء العشيرة اليها، وحدود القرية: تحد القرية شمالا قرية (شيبانة)، و(جوغري)، وشرقا قرية (علي عبار)، وجنوبا قرية (كه لا ميرا)، وجنوبا الحدود السورية، ويعد احمد علي بوزي مؤسس القرية ومالكها. (مقابلة شخصية مع عبد الكريم حميد ال كول محمد، ٢٠٢٢).

٥- قرية Elyoga

جرى بناء القرية في مطلع الثلاثينيات بعد انتقال فخذ عليوكا من (تلخنزير) الى موضع القرية الحالي وكان يسمى (مير هشك)، ومؤسس القرية هو (ابراهيم خوخ). اما حدود القرية مع قرية Îsiga فهي تقريبا نحو ٢٠٠دونم، ومع قرية Kela تقريبا ١٥٠دونم، ومع قرية Taus نحو٢٠٠ دونم، ومع قرية السعودية ١٥٠دونم، ومع قرية القاهرة تقريبا ١٠٠دونم، ومع قرية صفية ١٥٠دونم (مقابلة شخصية مع عبدالله احمد ال ابراهيم، ٢٠٢١).

اما بخصوص قرى عشيرة ميران في غرب كردستان، تذكر المصادر المختلفة ان المناطق الكردية في اقصى شرق سوريا، تعد امتدادا لمنطقة بوتان التاريخية من الناحيتين الجغرافية والتاريخية، الا ان الكرد وجدوا انفسهم عقب انهيار الامبراطورية العثمانية ضمن حدود دولة مستحدثة، واصبحوا واقعين تحت سيطرة اجنبية (فرنسية) (لازاريف، ٢٠٠٧، ص ١١٨)، وقرى عشيرة ميران في الجانب السوري هي:

١- قرية Beroj

يسمى الجبل الذي بنيت القرية عند سفحه الجنوبي بـ (Qereçoxê Mosîsana) نسبة الى عشيرة ايزيدية كانت تسكن الجبل في وقت ما، وارتفاعه (٧٧٠)متر، اذ ذكر ب. ليرخ ان عشيرة (Mosîsan) هي احدى العشائر الايزيدية (ب. ليرخ، ٢٠٠٦، ٦٦)، كما تذكر الرواية الشفوية ان (حمزة بك شكاكي) كان قد التجأ الى الجبل وبقي فيها لمدة من الزمن، اما القرية فاسمها (Beroj) وتعني المقابل للشمس في اللغة الكردية، ومؤسس القرية هو نايف بك ابن مصطفى باشا رئيس عشيرة ميران (١٨٩٠ – ١٩٦٦) وقبره لايزال شاخصا على الجبل ويرى من بعيد، حيث تأسست القرية في عام ١٩٤١ بعد الانتقال من موضع قرية (Teqil beqil) الحالي (مقابلة شخصية مع شلاش نايف ال باشا، ٢٠٢١).

٢- قرية Sewîdiyê

تعد من اكبر قرى العشيرة على طرفي الحدود، حيث كانت اراضي القرية الحالية عبارة عن مراعي للعشيرة منذ القدم، فقد كتب احد الرحالة الاوربيين بخصوص ذلك ما يأتي: "عبرنا في الثالثة وعشرين دقيقة سيل السويدية الذي يحتوي المياه، وهنا وجدنا ينابيع تتجمع في جدول تبعناه عدة دقائق عبر ارض تحيط بها هضاب ركامية، وهذا الجدول هو رافد من روافد رميلان، وتسلقنا في الثالثة وخمس واربعين دقيقة من جديد هضبة منعزلة، وتوجهنا عندئذ صوب الطرف الجنوبي بقره جوك، وكلما اقتربنا من هذه السلسلة زاد عدد الهضاب في المكان" (اوبنهايم، ٢٠١٨، ص ١٨٦) .

عبر فخذ (Wareserî) الى سوريا قادما من العراق في صيف عام ١٩٣٨، الى موقع (Girgê şêxo) اول مرة، وبقوا هناك حتى اواخر عام ١٩٤١، ثم وضعوا الرحال في يوم الاثنين وكان اليوم الاول لعام ١٩٤٢ في موضع قرية Girasor، وبقوا هناك حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٢، ثم جاؤوا الى موقع قرية السويدية الحالي، واستقروا فيها، وحدود القرية هي: جنوبا قرية (صهريج السعدي)، شرقا العراق و(Quldîman)، شمالا (Til xenzîr)، غربا قرية (Girasor)، اما مساحة القرية فهي (٦٤) الف دونم، اذ جرى

الاســـتيلاء على (١٨) الف دونم لصـــالح قرية (ســـويدية محمد دهام) العربية (مقابلة شخصية مع احمد ترو، ٢٠٢٣).

٣- قرية Girzîro

لايعرف بالتحديد من هو مؤسـس القرية بحسـب المعمرين، اذ كانت المنطقة مرعى لقطعان ماشية عشيرة ميران طوال قرون، اما بخصوص تسمية القرية فهناك رأيان، الاول يفيد ان الســـبب يعود لوجود الينابيع حول تل القرية وكانت تعيش حولها ديدان يقال لها (زيرو) باللغة الكردية، وتلك الديدان كانت تقوم بامتصـــاص دماء الماشـــية التي تســقى منها، وتتعلق بجلودها وتتغذى منها، وبســبب ذلك اعتاد الرعاة على تســمية المنطقة بـ (Girzîro/ تل ديدان زيرو)، اما الرأي الثاني وهو الاقرب الى الصحة فيفيد ان الســـبب يعود الى وجود طبقة من التربة في القرية كانت تنشـــف بســـرعة بعد هطول الامطار وتسمى محليا باسم (زيرو)، وبسبب ذلك سمية القرية بـــ(Girzîro) اي تل طبقة تراب (زيرو)، حيث كان افراد فخذ (Berzerî) يترددون على تلك المنطقة طوال الوقت، وجرى اعمار القرية في الاربعينيات من القرن الماضـــي وتحديدا في عام ١٩٤٦، وتحد القرية من الشـــمال قريتي Tepkê، Girê reş، ومن الجنوب قرية Girgê dijwêr ومحطة (ضـخ تل عدس)، ومن الشـــرق قرية Girasor، Girdêm، ومن الغرب Sêmalga، و(عرعور الاكراد) (مقابلة شخصية مع يوسف ابراهيم ال قاسم، ٢٠١٩).

٤- قرية Girkendal

يتألف تسـمية القرية من مقطعين (Gir/ التل) و(Kendal/ المرتفع قليل العلو) وهو وصف دقيق لجغرافية القرية، فيما تحدها شرقا قرية (Gigê Hêwil)، وشرقا (Benê şkeftê)، وشـمالا (Til xenzîr)، وغربا (Hemze beg) و (Beroj)، ومسـاحة القرية نحو (١٨) الف دونما، حيث تأسـست القرية في عام ١٩٤٦ من قبل نواف ابن نايف بك (مقابلة شخصية مع جعفر عمر ال ابراهيم، ٢٠١٨).

٥- قرية Kenya dirêj

حدود القرية هي(Qereçox) شمالا، (Gteqil beqil) شرقا، (Şekir xaç) جنوبا، قرية (Şerabî) غربا، وســـكان القرية هم بالاســـاس من ابناء قرية (Beroj)، الا انهم غادروها الى قرية (Şekir xaç) في عام ١٩٦٠، بســـبب صـــدور قانون الاصـــلاح الزراعي وحصـولهم على قطع من الارض كمنتفعين من قبل الدولة، ومسـاحة الاراضـي الزراعية في القرية كانت (٤٠٠٠) دونم، ثم اضيفت لها (١٤٠٠) دونم لاحقا (مقابلة مع صباح عمر جانكير ال ابراهيم، ٢٠٢١).

٦- قرية Sêgira

بنيت القرية على يد عبدي بادر كجو (توفي عام ١٩٤٩) في عام ١٩٤٣، والذي كان قبل ذلك يسكن في قريتي (Merce وŞêro)، واحيانا ينتقل الى (Çil axa)، بالاتفاق مع شيخ الشمر دهام الهادي صاحب النفوذ بدعم من قبل الحكومة السورية.

قام عدد من ابناء عشيرة ميران ببناء (قرية مرجة)، الا ان خلافا حدث بينه بعض اهالي القرية، لاسيما بعد مجيء الشيخ رشيد والذي استوطن قرية (رميلان الشيخ) المحاذية في عام ١٩٤٣، ولانهم كانوا يزرعون الذرة وحقول البطيخ، وبسبب صعوبة القدرة عدم الاعتداء على حقول الشيخ رشيد، وجدوا انه من الافضل الرحيل من (المرجة) وبناء قرية جديدة (مقابلة شخصية مع علي خدر ال كجو، ٢٠٢٢).

٧- قرية Quldîman

يعود السكن في القرية الى قرون عدة، بدليل وجود الكثير من قطع الفخارية والنقود القديمة في تل القرية الاثري، ومعنى اسم القرية بحسب المعمرين، يتألف من مقطعين هما: (Qul) و(Dûman)، وتعني المكان الذي ينبعث منه الغبار (كوة الغبار)، وتجدر الاشارة الى انه كان يوجد نفق يمتد من اعلى التل وسط القرية حتى الاطراف، وكانت شاخصة للعيان حتى وقت قريب، اذ تحاذي القرية الحدود السورية مع العراق من جهة الغرب، ولها حدود مع عدد من القرى الميرانية الاخرى، اذ تحدها (Sewîdiyê) جنوبا، و(Tawos) شرقا، وقريتي (تلخنزير فوقاني وتحتاني) شمالا، و(Girasor) و(Gir xerdel) غربا. اما مساحة القرية فهي (٧٥٠٠) دونم، وزعت من قبل الحكومة في عام ١٩٦٨، واصبحت (٢٥٠٠) دونما للملاك، و(٥٠٠٠) دونما للفلاحين (مقابلة شخصية مع ابراهيم سعيد ال بيكيه، ٢٠٢٢).

٨- قرية Tepkê

تعد من قرى العشيرة الكبيرة، ويرجع اسمها الى عهد اقدم من سكن ابناء العشيرة فيها، وبحسب القدامى جاءت التسمية من الافخاخ المسماة بـ(Tepik)، والتي كانت تستخدم لاصطياد الطيور والعصافير، وحدود القرية: شمالا(Mêrga Mîra)، جنوبا(Girzîro)، (Girasor)، (Sewîdiyê)، وشرقا (Gir xerdel)، (Hemze beg)، وغربا قرية (Girê reş) (مقابلة شخصية مع عبدالكريم عبدالعزيز ال بلي، ٢٠٢٢).

٩- قرية Besta sûs

تأسست القرية في عام ١٩٤٧، ومؤسس القرية هو عبدالعزيز بلي، وتبلغ مساحة القرية نحو ٦٥٠٠ دونما، اما حدودها فهي (Hemze beg) شرقا، (Tepkê) غربا، (Qereçox) شمالا، و(Gir xerdel) جنوبا (مقابلة شخصية مع بشير ابراهيم ال شبلي، ٢٠٢٠)

١٠- قرية Girasor

يرجح عدد من المعمرين ان تسمية القرية ربما جاءت من وجود زهرة حمراء كانت تنبت عند اطراف التل الموجود في وسط القرية الحالية في شهر ايار من كل عام، والقرية المعروفة باسم (Girasorê Feqe)، اما حدود القرية فهي (Sêgera) جنوبا، (Sewîdiyê) شرقا، (Tepkê) شمالا، (Girzîro)، (Girgê dijwêr) غربا (مقابلة شخصية مع عبدي فقه ال يوسف، ٢٠١٩).

١١- قرية Kela Deham

سميت القرية بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها دهام نايف مصطفى باشا في عام ١٩٤٢. تحدها من الشرق قرية (Kela Salihê Têjdîn) الميرانية العراقية، ومن الغرب قرية (Til xenzîr)، وقرية (Benê şkeftê) من الشمال، ومن الجنوب قرية (Quldîman) (مقابلة شخصية مع سمير دهام ال باشا، ٢٠٢١).

١٢- قرية Gir çîtik jorî

تسمى هذه القرية بـ(تلخنزير) ايضا، وعلى الاغلب اسم القرية مشتق من التل الاثري الكبير الموجود في اطرافها، والوادي الذي كان ينبت فيه القصب بكثرة، وكان اسم المكان الذي بنيت القرية فيه ومنذ اكثر من ٢٠٠ عاما بحسب المعمرين هو (Gir çîtik)، اذ بنيت القرية الحالية في عام ١٩٤٣، ولان المنطقة كانت تابعة لعشيرة ميران، قام عكيد اغا محمد رئيس عشيرة زيليان ببناء القرية باتفاق مع نايف مصطفى باشا، ومكث فيها ما يقارب ثمانية اعوام، ثم رحل عنها وجاء عبد الكريم نايف واقام فيها، ويلاحظ انه عندما كان عكيد اغا يقيم في القرية لم يسكنها ابناء العشيرة، والذين توافدوا مع مجيء عبد الكريم نايف بك، وحدود القرية هي :من الشمال قرية (Girkendal)، ومن الجنوب (Quldîman)، من الشرق (Til xenzîrê jêrî) ومن الغرب (Gir xerdel)، اما مساحة القرية فهي نحو (٨٨٤٠) دونما (مقابلة شخصية مع احمد عبدالطريم ال باشا، ٢٠٢١).

٣١- قرية Gir çîtik jêrî

اســـم القرية قديم كما هو معلوم، ويطلق عليه كذلك تســـمية (تلخنزير)، وتشـمل المسـاحة الجغرافية الواقعة بين (Gir xerdel) و(Kela Deham) حتى قبل بناء القرية وتواجد الاهالي بها، وتم التاكيد على وجود الخنازير البرية فيها لاحتوائها على الجداول المائية وكثرة الاعشـاب حولها، اذ بنيت القرية اول مرة على يد رسـول اغا عام ١٩٤٣ مع نحو ثلاثين عائلة جاءت معه، بعد ان اضـطر للفرار من شـمال كردسـتان في وقت سـابق، تحد القرية من الشـمال (Girkendal) و(Girgê Hêwil)، ومن الشـرق (Kela Deham)، ومن الغرب (Til xenzîrê jorî)، ومن الجنوب (Gir kavir)، وتســـمية القرية جاءت من كثرة الخنازير البرية التي كانت ترتاد ســاقية القرية، وتبلغ مســاحتها نحو ١٢٠٠ هكتار، وتتميز القرية بمرور ساقية عريضة تشبه النهر الصغير فيها وكانت تعتمد على الينابيع والامطار الموسـمية، وكانت السـاقية مملوءة باشـجار السـرو، ويكثر فيها القصب والبردي فيما يشبه الاحراش، اذ كانت تعيش فيها الخنازير كما ترتادها قطعان الغزلان قديما (مقابلة شخصية مع عمر هسام، ٢٠٢٢).

خاتمة

يســتنتج مما تقدم، ان العشــائر الكردية الرحل اضــطرت الى تغيير مســار تطورها بسبب الاحداث التي كانت تقع على مناطقها التاريخية، وهذا الامر يبدو واضحا في حالة عشـيرة ميران البوتانية، والتي تمتلك تاريخا يمتد الى قرون غابرة، كان ابنائها يقومون بالترحال الموسمي بين مراعيهم الشمالية والجنوبية بصورة دورية، تبعا للظروف المناخية التي تتحكم بتوفير الكلأ والمياه لقطعان مواشيهم الكبيرة.

لقد مارس الرعاة نمطا محددا من الحياة القاسـية وسـط الظروف القاهرة، ومع ذلك تمكنوا من فرض سيطرتهم على الكثير من المواقع في شمال كردستان وجنوب وغرب كردســتان، قبل تجبرهم الاحوال الســياســية للدول المحتلة لكردســتان الى الاسـتقرار بعيدا عن مرابعهم في شـمال كردسـتان بدءا من عام ١٩٢٨، واللجوء الى بناء عدد من القرى في جنوب كردستان لاول مرة، ومن ثم في غرب كردستان فيما بعد.

يتضـح ايضـا ان منع العشـائر الكردية من التجوال الموسـمي لها، كانت له نتائج مهمة على تطور تلك العشائر لاحقا، اذ ان الازضاع المستجدة فرضت نفسها بقوة على نمط الحياة الجديدة التي عرفوها، فعلى سبيل المثال تحول رعاة عشيرة ميران الى فلاحين في قراهم الجديدة وكان ذلك امرا يحدث للمرة الاولى لهم منذ قرون.

قائمة المصادر

اولا/ المقابلات الشخصية:

- مقابلة شخصية مع ابراهيم سعيد ال بيكيه، ٢٠٢٢
- مقابلة شخصية مع احمد ترو، ٢٠٢٣).
- مقابلة شخصية مع احمد عبدالطريم ال باشا، ٢٠٢١).
- مقابلة شخصية مع برفة حسين قاسم، ١٩٩٨.
- مقابلة شخصية مع بشير ابراهيم ال شبلي، ٢٠٢٠
- مقابلة شخصية مع جانكير ابراهيم ال جانكير، ٢٠٢٢
- مقابلة شخصية مع جعفر عمر ال ابراهيم، ٢٠١٨
- مقابلة شخصية مع جعفر عمر صالح ال تاج الدين، ٢٠١٥.
- مقابلة شخصية مع خالد احمد كلش، ٢٠١٩.
- مقابلة شخصية مع خشمان هسام ال رسبي، ٢٠٢٢
- مقابلة شخصية مع سمير دهام ال باشا، ٢٠٢١).
- مقابلة شخصية مع شلاش نايف ال باشا، ٢٠٢١
- مقابلة شخصية مع عامر حمود عمر ال تاج الدين، ٢٠٢٠
- مقابلة شخصية مع عبدالكريم عبدالعزيز ال بلي، ٢٠٢٢).
- مقابلة شخصية مع عبدالكريم عبدالعزيز ال بلي، ٢٠٢٢.
- مقابلة شخصية مع عبدالله احمد ال ابراهيم، ٢٠٢١
- مقابلة شخصية مع عبدي فقه ال يوسف، ٢٠١٩).
- مقابلة شخصية مع علي خدر ال كجو، ٢٠٢٢
- مقابلة شخصية مع عمر هسام، ٢٠٢٢.
- مقابلة شخصية مع يوسف ابراهيم ال قاسم، ٢٠١٩
- مقابلة مع صباح عمر جانكير ال ابراهيم، ٢٠٢١

ثانيا/ الكتب:

باللغة العربية

- احمد، د.كمال مظهر، انتفاضة ١٩٢٥ في كردستان تركيا، اربيل،٢٠٠١.
- البدليسي، شرفخان، شرفنامه الجزء الاول في تاريخ الدول والامارات الكردية، ترجمة: محمد علي عوني، راجعه: يحيى الخشاب، ط٢، (دمشق، ٢٠٠٦)
- ب. ليرخ، دراسات حول الكورد الايرانيين واسلافهم الكلدانيين الشماليين، ترجمة د. عبدي حاجي، (دهوك، ٢٠٠٦)
- البايزيدي، ملا محمود، عادات الاكراد وتقاليدهم، ترجمة:جان دوست، (ابو ظبي، ٢٠١٠).
- بوا، توما ،الكرد، ترجمة: صلاح عرفان، (السليمانية، ٢٠١٠).
- الدملوجي، صديق، اليزيدية، ط٢، (اربيل، ٢٠١٠) .
- العزاوي، المحامي عباس، عشائر العراق، ج٢، (بغداد، ١٩٤٧) .
- الهاشمي، طه، مفصل جغرافية العراق، (بغداد، ١٩٣٠) .
- اوبنهايم، ماكس فرايهر فون، من البحر المتوسط إلى الخليج (لبنان وسورية)، ٢٠١٨.
- جلبي، اوليا، رحلة اوليا جلبي في كوردستان عام ١٠٦٥هـ ١٦٥٥، ترجمة :رشيد فندي، (اربيل، ٢٠٠٨) .
- خصباك، شاكر، الاكراد دراسة جغرافية اثنوغرافية، (بغداد، ١٩٧٢).
- رافق، عبد الكريم، من تاريخ سوريا الحديث العلاقات السورية ـ التركية ١٩١٨ ـ ١٩٢٦، مجلة دراسات تاريخية، العددان(١٩. ٢٠)، دمشق، نيسان ـ تموز ١٩٨٥.
- زكريا، احمد وصفي، عشائر الشام، (دمشق، ٢٠٠١) .
- زكي، محمد امين، خلاصة تاريخ الكرد و كردستان من أقدم العصور التاريخية حتى الآن، ترجمة: محمد علي عوني، (١٩٣٦).
- سايكس، مارك، القبائل الكردية في الإمبراطورية العثمانية، ترجمة: أ.د. خليل علي مراد، تقديم ومراجعة وتعليق: أ.د. عبد الفتاح علي بوتاني، سوريا .
- طباطباي، علي بن موسى انصاري، زبدة الوقايع، تحقيق د. فاخر يوسف، مخطوط بحوزة المحقق.
- عالي، رحلة عالي بك الى العراق العثماني والهند، ترجمة: محمد حرب، (القاهرة، ٢٠١٥).

- فيلد، هنري، جنوب كردستان – دراسة انثروبولوجية، ترجمة: جرجيس فتح الله، (اربيل، ٢٠١٢) .
- ميراني، علي صالح، عشيرة ميران ودورها الاجتماعي والسياسي، (دهوك، 2020)
- لازاريف، م. س.، المسألة الكوردية ١٩٣٣-١٩٤٥ النضال والاخفاق، ترجمة: د. عبدي حاجي، (اربيل، ٢٠٠٧).

باللغة الانكليزية

- Brigadier-General Sir Percy Sykes, A history of Persia, (london, 1921).
- Great Britain. Colonial Office, Report by His Britannic Majesty's Government to the Council of the League of Nations on the Administration of Iraq 1926, (london, 1926).

M. Sykes, the Kurdish tribes of the ottoman empire,١٩٠٨ .

-Raphael Patai, The republic of Syria, 1956.

ثالثا/ الصحف

- كوفارا هاوار، زمارا (٢٥) ١٩ تباخا ١٩٣٤.

رابعا/ مقالات الانترنيت:

- محمد، لوند، تل كوجر – تل كوجك (اليعربية) أو: كري كوجرا Koçera Girê كما يسمى بـ «كري علي قاسما أيضاً» Girê Elî Qasima، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩.
- سعيد، عيسى ابراهيم، سمفونية الرحيل في المجتمع الكوجري... عشيرة ميران نموذجاً، على الرابط: https://yek-dem.net، ٢٠١٩).

الملحق رقم (١)

خارطة القبائل الكردية في الإمبراطورية العثمانية

M. Sykes, the Kurdish tribes of the ottoman empire, 1908.

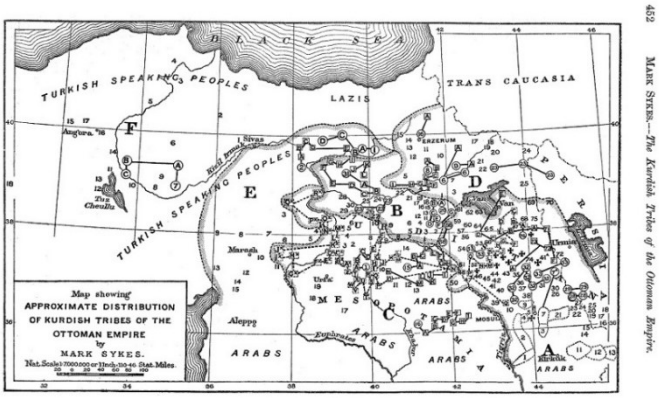

الملحق رقم (٢)

نشرت مديرية المساحة في بغداد سنة ١٩٣٠، خارطة مفصلة للقبائل العراقية، وفيها تظهر اسماء الكثير من القبائل العربية والعشائر الكردية، وبينها اسم عشيرة ميران في المنطقة

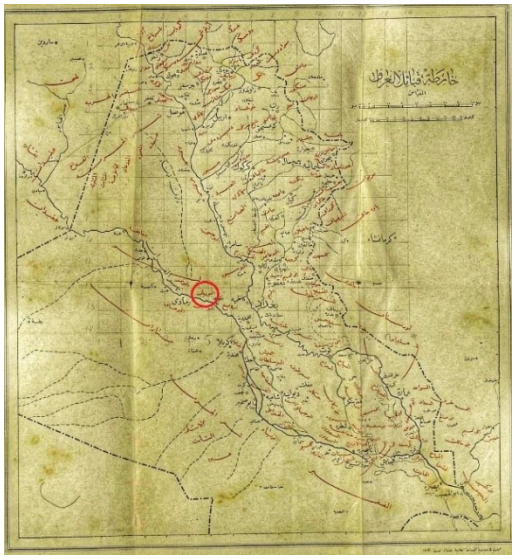

المحاذية للحدود الشمالية الشرقية العراقية مع تركيا وسوريا الحالية.

الملحق رقم (٣)

خارطة قدمت الى عصبة الأمم عام ١٩٣٢، توضح مراحل ترسيم مراحل الحدود السورية - العراقية منذ عام ١٩٢٠.

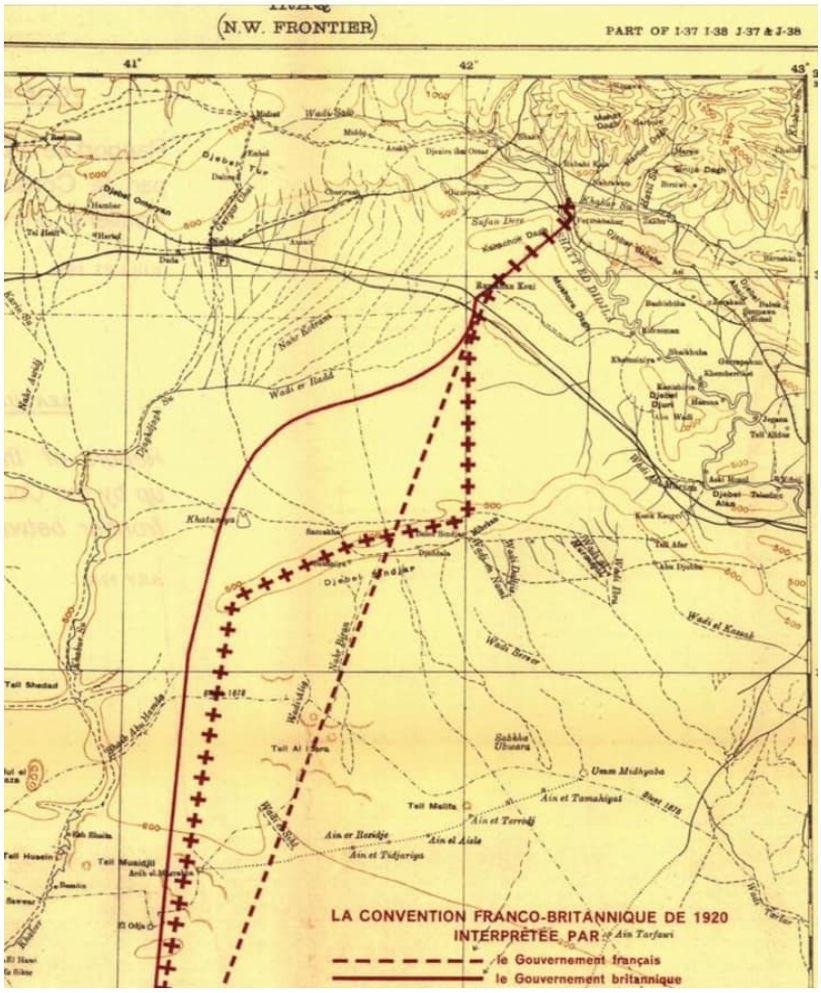

عەشیرەتێن کوردستانێ دناڤبەرا بارکرنا وەرزی و ئاکنجیبوونا نەچاریدا

(عەشیرەتا میران وەک نموونە)

پوختە:

کوردستان وەلاتێ دیروکییێ عەشیرەتێن کوردییە کو ب سەدان سالان ژبو لێگەریان ل چەروانان ناڤبەرا باکور و باشووریدا هاتنوچوون دکرن، و ئەڤە تشتەکە کو بالا گەروکێن ئەوروپی ژی کێشایە و د بەرهەمێن خودا بەحسێ ئەڤێ دیاردەیێ کرینە. و دڤی بیاڤیدا عەشیرەتا میران ئێکە ژ وان عەشیرەتان کو ب بەردەوامی دناڤبەرا باکور و باشووریدا -ژبو لێگەریان ل چەروان و ئاڤێ- دگەریا و ئەو جهێن کو ئەڤێ عەشیرەتێ وەک زوزان و گەرمیان بکار دهینان ب سەدان سالان نەهاتبوونە گهورین.

عەشیرەتا میران، هەروەک د ژێدەرێن بیانیدا هاتی، ژ بو زوزانان دچوونە بانییێن بوتان و وانێ ل باکوری و ل وەرزێ زڤستانان ل دەڤەرێن زومار و کەسک و شنگارێ دقوتان، ب ڤی ئاوایی دیار دبیت کو مەیدانا کوچبەریا ڤێ عەشیرەتێ جهەکێ بەرفرەە ب خوەڤە دگرت ئەوژی زوزانێن سەرحەد و هەرەکولێ ل باکورێ بوتان و وانێ و دەشتێن زمار و کەسک و چیایێ شنگارێ ل باشوری.

عەشیرەتا میران ب شێوەیەکێ ئاشکرا هەمی عەشیرەتێن ل دورێن خوە ئێخستبوونە ژێر رکێفا خوە نەخاسمە پشتی سەرکردایەتیا فیدراسیوونا عەشیرەتییا (چوخسۆر) ژی کەفتیە دەدستێ وێدا، ب ڤی رەنگی ژمارەیەکا مەزنتر ژ چەکدار و زەلامێن شەڕکەر ل عەشیرەتا میران زێدە بوون و پتر هاریکاریا ئەوان کر کو هەژموونا خوە ل سەر عەشیرەتێن دی بسەپینن.

دووماهیک جارا میرانیان زوزانێن باکور دیتین ل سالا ١٩٢٨ بوو، چونکە دڤێ سالێدا دەولەتا تورکیا پێرابوونێن پاراستنا سنوری توند کرن لەورا میران نەچار بوون بتنێ ل دەڤەرێن سەر تخووبێ هەردوو دەولەتێن سووریا و عراقێ ئاکنجی ببن. و گرنگیا ئەڤێ ڤەکولینێ د وێ چەندێ دایە کو روناهیێ بەردەتە سەر زوزانێن میران ل باکورێ کوردستانێ و ئەگەرێن گەریانا وان یا وەرزی، هەروەسا پێزانینان ل سەر ئەگەر و شێوەیێ هێلانا ژیانا کوچەری و هەلبژارتنا ئاکنجیبوونێ ژلایێ عەشیرەتا میرانڤە بەرچاڤ دکەت.

پەیڤێن سەرەکی: *هوز، گەریان، وار کۆز، میران، گوند*

Kurdish clans between seasonal wandering and forced stability

The Miran clan is a model

Abstract:

Kurdistan is a historical homeland for the Kurdish clans, who frequented their winter pastures in the north and summer pastures in the south for many centuries. This is a phenomenon pointed out by a number of travelers who visited Kurdistan in different periods, especially since the natural conditions had imposed on those clan's constant travel in order to secure water and pasture. Its large herds of livestock. An important issue can be noted, which is the connection of the Miran clan to the sites over which it imposed its influence for centuries.

The plains of Bhutan Island and the plateaus of Van formed the northern borders of the pastures of the Miran clan, while the Zumar, Kask and Sinjar regions of the Mosul Province were its southern borders, according to historical sources and testimonies of European travelers who visited the region in intermittent periods. In light of the above, the Miran clan has clear importance as one of the nomadic Kurdish clans in Kurdistan, due to several factors, the first of which is the clan's roaming in wide areas, as it begins from its pastures in Sarhad, Zozan, and Herkul, north of Van, and the island of Bhutan in the summer, and descends to its southern pastures. Reaching Mount Sinjar in the south in winter.

The clan exercised clear dominance over neighboring clans, and was feared by most of those who visited the region, especially after its leadership of the tribal alliance (Gokhsur), which provided it

with more strong tribal fighters, in addition to the fact that the Miran clan maintained the traditions of its seasonal wanderings south and north.

The last time the members of the tribe saw their northern pastures was in 1928, due to Turkey's recent measures to prevent them from reaching their historical lands, so they were forced to settle in the current Syrian-Iraqi border region. The research gains its importance, in that it deals with a precise and important stage in the history of the migratory Kurdish clans, in addition to shedding light on the developments that prompted the Miran clan to move seasonally in large areas and then settle later, abandoning seasonal wandering in favor of final, forced settlement in the end.

Keywords: *Clans, roaming, pastures, Miran, villages*